

سند زيارة فاطمة الزهراء

<"xml encoding="UTF-8?>



السؤال:

يقول بعض الناس في أن سند زيارة فاطمة الزهراء (عليها السلام) مشكوك فيه ، والتي فيها : (السلام عليك يا مُمْتَحَنَةً امْتَحِنْكِ اللَّهُ) ، فما مدى صحة هذا الكلام ؟

الجواب:

هذا البعض المشكك قد اعتاد على التشكيك في كل شيء ، فحتى لو كان سند الرواية صحيحًا فإنه يشكك في دلالتها أو غير ذلك ، وبعض رجال سند هذه الزيارة مهملاً عند الرجالين .

ولكن قد رواها الشيخ الطوسي في كتابه تهذيب الأحكام ٦ / ٩ ح ، عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن وهب البصري ، قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن السيرافي ، قال : حدثنا العباس بن الوليد بن العباس المنصوري ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد العريضي ، قال : حدثنا أبو جعفر (عليه السلام) ذات يوم ، قال :

(إِذَا صِرْتَ إِلَى قَبْرِ جَدِّتِكَ فاطمة (عليها السلام) فقل : (يا مُمْتَحَنَةً امْتَحِنْكِ اللَّهُ)) .

وعلماؤنا عادة يأتون بالأدعية والزيارات رجاء المطلوبية ، ولا ينظرون إلى سندتها من باب التسامح في أدلة السنن .

وزيارة الزهراء (عليها السلام) من المستحبات ، فيؤتى بها برجاء أنها مطلوبة ، وينتاب حتماً من يزورها (عليها السلام) بهذه الزيارة .